

مجلة إسلامية جهادية سياسية صادرة عن جيش رجال الطريقة النقشبندية العدد (التاسع والخمسون) ١٤٣٢ هـ-٢٠١١ م

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((لا يجتمع دخان جهنم وغبار في سبيل الله في منخري مسلم)) «اخرجه ابن حبان».

❁الانهيار الأمريكي

❁ مفهوم القيادة لدى جيش رجال الطريقة النقشبندية ـ الجزء الثالث

❁من فنونِ القائدِ الناجحِ

❁الدور الجهادي للتعبئة الالكترونية

24- 6-2011 10:41:05

يمكنكم مراسلتنا على بريدنا الالكتروني: naksh_mag@yahoo.com

اقرأ في هذا العدد

الانهيار الأمريكي

ان المراقب للوضع العام للمنطقة بل للعالم بأسره يجد ان مما لا يقبل الشك ان امريكا قد انهارت رغم تكتم الإعلام الأمريكي ويدل على ذلك الانهيار المعطيات الموجودة على الساحة فأمريكا منذ اكثر من عشر سنين بدأ انهيارها انهيارا اقتصاديا تدريجياً فحاولت ان تجد حلا ومخرجا لهذا الانهيار باحثةً عن حلول ومن هذه الحلول احتلال الدول الغنية بالنفط والموارد الطبيعية ومن الطبيعي ان الدول الغنية بهذه الموارد هي الدول العربية وتوجهت أنظارها الى العراق، وذلك لعدة اسباب وهي:

أولاً: ان العراق البلد الاقوى في المنطقة وهو المدافع الاول والاكبر عن الإسلام ومصالح الامة العربية والإسلامية وهو المعروف بصلابته وقوة عزيمته فاذا سقط العراق سقطت الامة بأسرها واستطاعت امريكا بسهولة السيطرة على اقتصاد المنطقة تباعا.

ثانيا: ان العراق البلد العربي الوحيد في المنطقة الذي يدافع بقوة عن القضية الفلسطينية ويطالب بطرد الصهاينة منها وبذلك تحقق امريكا هدفا اخر وهو حماية دولة بني صهيون.

ثالثا: وهو الأهم إذا استطاعت امريكا ان تسيطر على العراق سيطرة تامة وتفرض وجودها وتؤسس قواعدها فيه استطاعت ان تحكم سيطرتها على المنطقة العربية بأسرها بما فيها دول الجوار أيضا.

رابعا: ان العراق البلد الاستراتيجي لإقامة قواعد أمريكية قوية لموقعه المهم فهو على رأس خارطة الوطن العربي، فباحتلال العراق اذن تستطيع امريكا في حساباتها الغير مدروسة بحكمة ان تنقذ اقتصادها المنهار وان تفرض سيطرتها على المنطقة، ولكن الحسابات الأمريكية باءت بالفشل حيث ان العراق لم يكن لقمة سائغة يستطيع المحتل بلعه، إذ تفاجأ بضربات المجاهدين وخصوصا جيش رجال الطريقة النقشبندية احد فصائل القيادة العليا للجهاد والتحرير، وقد حاولت امريكا بكل الوسائل ان تتشبث باحتلال العراق بكل ما أوتيت من وسائل وان كانت رخيصة وخبيثة لعلمها ان خروجها من العراق مهزومة يعني الانهيار الأمريكي التام فظلت طوال هذه السنوات في العراق رغم خسارتها لعلها تحرز انتصارا في نهاية المطاف فهي بين أمرين أحلاهما مر، وقد صرح احد قادة الكونغرس الامريكي قبل أيام ان الاقتصاد الامريكي في انهيار تام بسبب سياسة امريكا الفاشلة فقد خسرت بسبب حربها على العراق وافغانستان تريليونات الدولارات لصرفها على الآلة العسكرية وتجهيزات واحتياجات الجيش ولم تحقق نجاحا ينقذ خسارتها الاقتصادية، وذلك على العكس في جيشنا جيش رجال الطريقة النقشبندية فهو لايحتاج ان يستورد الآلة العسكرية مما يؤدي الى ضعفه عند تقادم الزمن لان ما يحتاجه جيشنا من آلة عسكرية تصنع بيد رجالات الجيش فهو يصنع (العبوات الناسفة وصواريخ نقشبند والبينة والبينة المطور، وصاروخ الحق، ومضاد الطائرات صاروخ السديد، وصاروخ يحمل على الكتف لمعالجة الأشخاص والدروع (صاروخ الفتح) وكل ذلك يصنع بأيدي مجاهدي جيشنا وبمواد اولية عراقية بسيطة، أضف إلى ذلك ان القوة الاقتصادية في جيش رجال الطريقة النقشبندية تقوى يوما بعد اخر وذلك باعتماد الجيش على التمويل الذاتي من خلال تبرع افراد الجيش انفسهم وتبرع محبي الجيش والجهاد من داخل العراق للصندوق الجهادي فاقتصاد الجيش وآلته العسكرية في تطور وازدياد مستمر ويقوى يوما بعد اخر وهذا ما تشهده الساحة، فلا مفر لامريكا إلا بان تعلن هزيمتها وإفلاسها وتحاول ان تلملم شتاتها من الداخل وتخرج من العراق بهذه الخسارة الكبيرة قبل ان تكون خسارتها اكبر ويتسع الخرق على الراقع.

رئيس. هيئة التحرير

بسم الله الرحمن الرحيم

مفهوم القيادة لدى جيش رجال الطريقة النقشبندية

الجزء (الثالث)

جانب من حديث أحد مشايخ الطريقة النقشبندية قدس الله سره

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد:

كنا تكلمنا عن معنى القيادة في جيش رجال الطريقة، وأن لكل مرحلة قائدها، وأخذنا أمثلة وجوانب من السيرة النبوية الشريفة، وسيرة الصحابة الكرام رضي الله عنهم، واليوم نقف عند مسألة مهمة للمجاهدين، ألا وهي نزع حب المناصب والزعامات من القلوب وطاعة الأمراء.

إخواني المجاهدين: انزعوا حب المناصب والزعامات من قلوبكم، انزعوا حب السمعة والشهرة والألقاب من قلوبكم، واعلموا أن الميزان عند الله ليس ميزان أمير ومأمور، ولا جندي وقائد، بل الميزان عند الله تعالى ميزان الصدق والإخلاص، فربما يرقى الجندي الذي في آخر الحضيرة بصدقه وإخلاصه عند الله على آمره، بل ربما يكون إيمان الجندي عند الله أثقل من إيمان آمر لوائه بألف مرة، بل ربما يكون نفس من أنفاس جندي بسبب صدقه وإخلاصه عند الله تعالى أفضل من عمر آمره كله، إذن فالقياس عند الله تعالى بميزان رباني، قياس على التقوى والصدق والإخلاص، وهذه الصفات العظيمة محلها القلب، ونحن نطلع على الظواهر ولا نطلع على القلوب، والله هو وحده من يطلع على القلوب، فالميزان عندنا ميزان الظاهر، والميزان عند الله ميزان القلوب، والله تعالى ناصر دينه وإن تقدم المفضول على الفاضل، وقد ورد في الحديث عن النبي ﷺ قوله: ((وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر)) (رواه البخاري)، فإن كان الله يؤيد وينصر دينه بالرجل الفاجر فمن باب الأولى أن يؤيده وينصره بالرجل المؤمن المجاهد حتى وإن كان أدنى منزلة من جنوده الذين هم بإمرته لأن مصلحة الجهاد تطلبت تقدمه عليهم، فتقديم شخص أميرا على أصحابه تكليف لا تشريف، فالجندي يؤدي واجبه، وواجبه في خدمة الجهاد، والأمير يؤدي واجبه وواجبه في خدمة



الجهاد، فالجندي والقائد سواء في هذا الواجب العظيم المقدس، لكن هذا «القائد» يحسن ويجيد القيادة فصار قائدا، وذاك «الجندي» يحسن ويجيد الانقياد فصار جنديا، فيا إخواني المجاهدين: انزعوا حب الزعامات والأنانية والتقدم من قلوبكم وألقوها في المرحاض وابصقوا عليها لأنها أمراض ونجاسات تميت القلوب المؤمنة، ولأنها تنجس جهادكم العظيم وتمحق أعمالكم الصالحة، وحاشاكم أن تتصفوا بمثل هذه الصفات.

أوصيكم بتفهُّم هذا الأمر وأوصيكم كذلك بطاعة الأمير فإنها من طاعة الله تعالى، فلا يقل أحد من الجنود أنا أكبر من أميري، أو أنا أفضل منه، أو أنا أعقل منه، أو أنا أعلى منه، المطلوب منك أيها الجندي طاعة أميرك في أمور الجهاد، وعليك أن تبذل له



الطاعة الكاملة حتى تكون بيد أميرك كالخاتم في أصبعه يحركه كيف يشاء، وهذا من كمال الطاعة، فطاعة الجندي لأميره فيها مكمن القوة للمسلمين، فعلى الجندي في الحضيرة أن يطيع آمر الحضيرة، وعلى آمر الحضيرة طاعة آمر الفصيل، وعلى آمر الفصيل طاعة آمر السرية، وعلى آمر السرية طاعة آمر الفوج، وعلى آمر الفوج طاعة آمر اللواء، وعلى آمر اللواء طاعة قيادة القاطع، وعلى قيادة القاطع طاعة رئاسة أركان الجيش، وهكذا إلى أن تنتهي هذه الطاعة إلى طاعة القيادة العليا، وهذه الطاعة تنبعث من قوة الجماعة المترابطة، هذه الطاعة تعيدنا إلى النقطة الأولى التي هي الترابط والتآخي والتحابب والتآلف التي انبنى عليها جيشنا المبارك، وأقول لكم إن وجد التحابب والتآلف والتآخي بينكم لكن الجندي لا يطيع قائده فلا فائدة فيه مطلقا، ولا يمكن أن نحصل على نتيجة من جيش بهذه المواصفات، فإن كان شخص آمرا على أصحابه وبينه وبينهم محبة ومودة وإلفة لكنهم لا يطيعونه فلن يستطيع أن يدخل بهم أية معركة، ولن يستطيع أن يحقق بهم أي هدف أو يحرز أي انتصار، بل إنهم سيخيبونه في ساحة المعركة، فما الفائدة إذا من الترابط والتآخي والتحابب والإلفة بينهم؟، إذن فبين الترابط وطاعة الأمير تلازم في تحقق معنى الجهاد والنصر على الأعداء، فقوة الجماعة بترابطهم، وقوة الصولة على الأعداء بطاعة الجندي لأميره.

وهناك من السنة النبوية أمثلة عظيمة ودلائل كبيرة على أهمية التحابب والترابط بين المجاهدين، وعلى ضرورة طاعة الجندي لأميره، وسنذكرها في الدروس القادمة بإذن الله تعالى، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

فضل الجهاد والمجاهدين

(الحلقة الأولى)

المجاهد. أبو مهند الأنصاري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الخلق والمرسلين سيدنا محمد سيد الأولين والآخرين وصفوة المرسلين وإمام المجاهدين وقائد الغر المحجلين وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه الذين جاهدوا في الله حق جهاده وماتوا وهم مسلمون وعلى التابعين وتابعي التابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد:

فان الله سبحانه وتعالى فضل الجهاد في سبيله وجعله من أفضل العبادة بعد الإيمان بالله تعالى قال الله عز وجل ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ، تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ، يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ)) "سورة الصف".

وقد روي عن سيدنا أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ فقال: ((إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ قِيلَ ثُمَّ مَاذَا قال الْجِهَادُ في سَبِيلِ اللَّهِ قِيلَ ثُمَّ مَاذَا قال حَجٌّ مَبْرُورٌ))، "صحيح البخاري".

وبهذا الدليل من الكتاب والسنة يتضح لنا أن الله فضل الجهاد في سبيله وانه أفضل الأعمال بعد الإيمان بالله تعالى وعلى هذا فقد أوردت أحاديث للنبي ﷺ وآثارا من أقوال وأفعال الصحابة رضي الله عنهم في فضل الجهاد وفضل المجاهدين في سبيله تعالى.

عن سيدنا فضالة بن عبيد رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: ((أنا زعيم - والزعيم الحميل - لمن آمن وأسلم وهاجر ببيت في ربض الجنة وببيت في وسط الجنة، وأنا زعيم لمن آمن بي وأسلم وجاهد في سبيل اللّٰه ببيت في ربض الجنة، وببيت في وسط الجنة، وببيت في أعلى غرف الجنة، فمن فعل ذلك لم يدع للخير مطلبا ولا من الشر مهربا، يموت حيث شاء أن يموت))، "رواه النسائي وابن حبان في صحيحه، والحاكم".

وعن سيدنا أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: ((من غزا غزوة في سبيل اللّٰه فقد أدى إلى الله عز وجل جميع طاعته، فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر))، "أخرجه ابن عساكر".



وعن أبي بَكْرِ بن عبد اللَّهِ بن قَيْسٍ عن أبيه قال سمعت أبي وهو بِحَضْرَةِ الْعَدُوِّ يقول قال رسول اللَّهِ ﷺ: ((إِنَّ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ، فَقَامَ رَجُلٌ رَثُّ الْهَيْئَةِ فقال يا أَبَا مُوسَى آنْتَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول هذا قال نعم قال فَرَجَعَ إلى أَصْحَابِهِ فقال أَقْرَأُ عَلَيْكُمْ

السَّلَامَ ثُمَّ كَسرَ جَفْنَ سَيْفِهِ فَأَلْقَاهُ ثُمَّ مَشَىٰ بِسَيْفِهِ إِلى الْعَدُوِّ فَضَرَبَ بِهِ حتىٰ قُتِلَ))، "صحيح مسلم".

وعن سيدنا أبي عمران الجوني رضي الله عنه قال: بينما أبو موسىٰ الأشعري رضي الله عنه مصاف العدو بأصبهان إذ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((إن أبواب الجنة تحت ظلال السيوف))، فقام شاب قد خرق الظهور (كَمِي قَبَائِه)، فقال: كيف قلت يا أبا موسىٰ؟ فأعاد عليه الحديث، فالتفت الشاب إلىٰ أصحابه فسلم عليهم ثم دخل تحتها. قوله: تحت ظلال السيوف، قال الإمام تقي الدين ابن دقيق العيد في شرح العمدة: هو من باب البلاغة والمجاز الحسن، فإن ظل الشيء لما كان ملازما له جعل ثواب الجنة واستحقاقها بالجهاد وإعمال السيوف لازما كذلك كما يلزم الظل.

والذي يظهر في معناه والله أعلم: أن من رفع يده بالسيف ضاربا في سبيل الله، أو رفع عليه سيف في سبيل الله



علىٰ أي حال ظلل عليه السيف صار بذلك كأنه وصل إلىٰ أبواب الجنة، فيوشك أن يستشهد فيدخلها في الحال، أو يؤخر فيموت علىٰ فراشه فيدخلها في المآل، لأن من قاتل في سبيل الله وجبت له الجنة فكأن أبواب الجنة ـ لذلك ـ تحت ظلال السيوف حقيقة، وشبيه هذا قوله ﷺ يوم بدر: ((قوموا إلىٰ جنة عرضها السموات والأرض)).

وعن سيدنا عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال لي رسول الله ﷺ: ((أتعلم أول زمرة تدخل الجنة من أمتي؟ قلت: الله ورسوله أعلم، فقال: المهاجرون يأتون يوم القيامة إلىٰ باب الجنة ويستفتحون فتقول لهم الخزنة: أوقد حوسبتم؟ قالوا: بأي شيء نحاسب وإنما كانت أسيافنا علىٰ عواتقنا في سبيل الله، قال: فيفتح لهم فيقيلون فيها أربعين عاما قبل أن يدخلها الناس))، "رواه أحمد، والطبراني والحاكم".

وعلىٰ هذا فإن أبطال الجهاد في ارض المرابطة ارض الرافدين أبطال جيشنا (جيش رجال الطريقة النقشبندية) يقاتلون في سبيل الله وإن منهم العلماء وطلاب العلم والأئمة والخطباء والعسكريين وذوي الاختصاصات وغير هم من اصحاب الأعمال الأخرىٰ سخروها كلها لخدمة الجهاد لان إيمانهم بالله تعالىٰ اوجب عليهم تقديم الجهاد في سبيل الله تعالىٰ علىٰ سائر الأعمال فبتفضيلهم الجهاد فضلهم الله تعالىٰ وقال عز وجل ((فَضَّلَ اللّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلاًّ وَعَدَ اللّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْراً عَظِيماً)) "سورة النساء"، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلّ اللهم علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

احاديث نبوية جهادية

الدكتور. بيان نجيب البياتي

الحمد لله كما امر وافضل الصلاة واتم السلام على سيدنا محمد سيد البشر ورضي الله تعالى عن آل بيته الدرر وصحابته الغرر وعن كل من تبعهم واقتفى ذلك الاثر.

هذه احاديث ترغب في الجهاد في سبيل الله تعالى وقد خرجت من فم النبوة من اطهر فم مخلوق وهو لا ينطق عن الهوى وهي:

الحديث الاول: عن ابي الدرداء رضي الله عنه يرفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((لا يجمع الله، عز وجل، في جوف رجل غبارا في سبيل الله ودخان جهنم، ومن اغبرت قدماه في سبيل الله باعد الله عنه النار مسيرة الف سنة للراكب المستعجل، ومن جرح جراحة في سبيل الله ختم له بخاتم الشهداء له نور يوم القيامة لونها مثل لون الزعفران، وريحها مثل ريح المسك يعرفه بها الاولون والآخرون، يقولون: فلان عليه طابع الشهداء، ومن قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة))، "رواه احمد وغيره".

يبين النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث الشريف اربعا من الحقائق كلها في فضل الجهاد في سبيل الله تعالى وهي:

الحقيقة الاولى: لا يجمع الله سبحانه وتعالى غبار الجهاد في سبيل الله ودخان نار جهنم في جوف مسلم اي: من اصابه غبار الجهاد في سبيل الله تعالى دخل الجنة فلم يجتمع عليه دخان نار جهنم مع ذلك الغبار.

الحقيقة الثانية: من اغبرت قدماه من المجاهدين في سبيل الله باعد الله عنه النار مسيرة لا يقطعها الراكب المستعجل الا بألف سنة وهو كناية عن فوزه بالجنة عدم دخوله النار ابدا.

الحقيقة الثالثة: من اصابه جرح في سبيل الله ختم له بخاتم الشهادة وإن لم يستشهد ولذلك الخاتم نور ولون بهي وريح طيب يوم القيامة بحيث ان الخلائق اولهم واخرهم يعرفون ذلك المجاهد بفضل ذلك الخاتم ويقولون فلان يحمل طابع الشهداء لأنه تعرض للشهادة وان لم يستشهد وهذا اظهار بديع لفضل المجاهدين لا سيما الجرحى منهم على رؤوس الاشهاد في ذلك اليوم الرهيب.

الحقيقة الرابعة : من قاتل في سبيل الله ولو وقتا قصير وهو فواق الناقة (الزمن الذي تُترك فيه الناقة بين الحلبتين) وجبت له الجنة فكيف بمن قاتل سنين طويلة وامضى عمره مجاهدا في سبيل الله تعالى.

الحديث الثاني: عن عمران بن حصين رضي الله عنه، قال: قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((من غزا في البحر غزوة في سبيل الله، والله اعلم بمن يغزو في سبيله، فقد ادى الى الله طاعته كلها، وطلب الجنة كل مطلب، وهرب من النار كل مهرب))، "رواه الطبراني".

يجاهد المسلمون على البر وقد لا يصلون الى الاماكن التي يريدون الوصول اليها الا بركوب البحر فيركبونه للوصول الى غاياتهم النبيلة كدعوة الى الله تعالى او تحرير ارض او ردع عدو وقد ذكر لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن من غزا في سبيل الله غزوة في البحر بنية صادقة خالصة لله تعالى فقد اطاع الله تعالى الطاعة الكاملة وطلب الجنة بافضل واكمل طرق طلبها وهرب من النار بافضل واكمل طرق الهروب منها ومن فعل ذلك فلا شك ان الله تعالى يرضى عنه لاتيانه بالعبادة الكاملة وينجيه من النار التي هرب منها ويدخله الجنة التي يطلبها، اللهم صل ِعلى نبينا وسيدنا محمد المجاهد في سبيلك الداعي الى دينك لمبلغ لرسالتك وعلى واله واصحابه واحبابه اجمعين وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

الإسلام والعربية
الحلقة الثانية والعشرون
الـــنــبي ﷺ والــعـــرب

الدكتور. ابو الطيب النقشبندي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الامين وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحابته الغر المحجلين ورضي الله تعالى عن التابعين وتابعيهم الى ان يرث الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين.

اذكر في هذا الموضوع آخر ما اخترته من الاحاديث الشريفة التي قالها حضرة النبي ﷺ في فضل العرب والعربية وهي:

أ ـ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((والذي نفسي بيده ما انزل الله عز وجل وحيا قط على نبي من الانبياء الا بالعربية ثم يكون ذلك النبي بعد يبلغه قومه بلسانهم))، "رواه الطبراني في الاوسط".

يقسم النبي ﷺ بنفسه الشريفة وهي اشرف الانفس ان الله تعالى ما انزل وحيا قط على نبي من الانبياء عليهم السلام الا باللغة العربية، لغة القرآن الكريم ثم يقوم النبي الذي انزل عليه الوحي بترجمته لقومه بلغتهم الخاصة ليفهموا عن الله تعالى ما اراد ونفهم من هذا الحديث حقيقة علمية وهي: ان التوراة والانجيل والزبور والصحف نزلت كلها باللغة العربية ثم ترجمها الانبياء عليهم السلام الى اللغات التي يتكلم بها الاقوام الذين بعثوا إليهم.

ب ـ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: ((احبوا العرب لثلاث لاني عربي والقران عربي وكلام اهل الجنة عربي))، "رواه الطبراني في الكبير والاوسط والحاكم".

يأمر النبي ﷺ كافة المسلمين بحب العرب ويعلل ذلك ببعض الاسباب وهي:

الاول: هو انه ﷺ عربي وهو من اخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم فله فضل على كل مسلم بل هو اولى بالمؤمنين من انفسهم كما اخبر بذلك الله تعالى في القران فمحبته تقتضي محبة قومه وانصاره وجنوده وذريته الذين هم العرب، ولغته التي هي العربية.

الثاني: ان القرآن الكريم دستور المسلمين الذي يتقربون الى الله بالايمان به ويتعبدون بتلاوته ويحتكمون اليه ويتبعون هديه عربي نزل باللغة العربية.

الثالث: كلام اهل الجنة الذين حازوا رضاء الله تعالى بحيث دخلوا الجنة دار الكرامة التي اعدها الله لعباده الصالحين عربي لان اللسان العربي احب الالسنة الى الله تعالى فلا بد ان يتكلم من هم في ضيافته به.

جـ ـ عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ انه قال: ((من احسن منكم ان يتكلم بالعربية فلا يتكلم بالفارسية فانه يورث النفاق))، "رواه الحاكم".

يحث النبي ﷺ المسلمين على التكلم بالعربية لانها لغة الاسلام وينهى من يجيد اللغة العربية ان يتكلم باللغة الفارسية ويعلل ذلك بأن التكلم بهذا اللسان يورث النفاق لان المسلمين الحقيقيين من الفرس اتبعوا قول النبي ﷺ فتكلموا بالعربية ولم يبق من يتكلم بالفارسية الا من هو منافق اظهر الاسلام وموالاته وابطن الكفر ومعاداته لذلك يستخدم هذا اللسان للكيد للإسلام واهله دون ان يفهم كلامه المسلمون فيعاقبونه او يحتاطون من شره.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

ذروة سنام الإسلام
الجهاد في سبيل الله تعالى

المجاهد. أبو مهند الأنصاري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين والتابعين ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين أما بعد: فلا شك ان على كل مسلم ان يعلم بان الله سبحانه وتعالى اوجب علينا الجهاد في سبيل الله تعالى وجعله من اوجب الواجبات وافرض الفرائض قال تعالى: ((وَقَاتِلُواْ الْمُشْرِكِينَ كَآفَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَآفَّةً))،«سورة التوبة»، وقد سماه سيدنا محمد ﷺ ذروة سنام الإسلام، فعن سيدنا معاذ بن جبل رضي الله عنه، قال: كنا مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك، فقال: ((إن شئت أنبأتك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه، قلت: أجل يا رسول الله، قال: أما رأس الأمر فالإسلام، وأما عموده



فالصلاة، وأما ذروة سنامه فالجهاد))، «رواه الحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين».

وروى الطبراني في المعجم الكبير عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((الإسلام ثلاثة أبيات سفلى وعليا وغرفة، فأما السفلى: فالإسلام، دخل فيه عامة المسلمين فلا تسأل أحدا منهم إلا قال: أنا مسلم، وأما العليا فتفاضل أعمالهم، بعض المسلمين أفضل من بعض، وأما الغرفة العليا فالجهاد في سبيل الله، لا يناله إلا أفضلهم)).

قال ابن النحاس الدمشقي في كتابه مشارع الأشواق: إنما كان الإسلام رأس الأمر وهو الدين، لأنه لا يصح شيء من الأعمال إلا مع وجوده، فإذا فقد الرأس كانت الأعمال كالجسد بلا رأس فهي موات، ولهذا تجعل يوم القيامة هباء منثورا، وإنما كانت الصلاة عمود الدين تشبيها لها بعمود الخيمة، لأن أول ما يحاسب به المرء من عمله إقامة الصلاة، كذلك أول ما يقام من الخيمة عمودها، وكما أنه إن ردت الصلاة رد سائر عمله، كذلك عمود الخيمة إن أقيم رفعت وإن حبط حبطت، وأيضا كما أن الخيمة لا تثبت وتمنع من الحر والبرد إلا إذا أقيم عمودها، كذلك لا يثبت الإسلام ويحقن الدم إلا إذا أقيمت الصلاة. وإنما شبه الجهاد بذروة سنام البعير، لأن ذروة السنام - وهي أعلاه - لا يعادلها شيء من

جسد البعير كذلك الجهاد لا يعادله شيء من أعمال الإسلام، فعن سيدنا أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ((ما يَعْدِلُ الْجِهَادَ في سَبِيلِ اللَّهِ عز وجل قال: "لَا تستطيعوه" قال: فَأَعَادُوا عليه مَرَّتَيْنِ أو ثَلَاثًا كُلُّ ذلك يقول: "لَا تَسْتَطِيعُونَهُ"))، "صحيح مسلم"، والله أعلم بمراد نبيه ﷺ.

قال ابن النحاس الدمشقي في قوله ﷺ ((ذروة سنام الإسلام الجهاد)) إنما شبه الجهاد بذروة السنام لأن من تسور ذروة السنام فقد حكم على جميع أجزاء البعير، كذلك من رزقه الله الجهاد فقد أناله جميع ما في الإسلام من أجزاء الفضل، لأن نوم المجاهد أجر، وسفره أجر، ونفقته أجر، ونصبه أجر، وخوفه أجر، وظمأه أجر، وجوعه أجر، وحركاته كلها أجر، إلى غير ذلك، والله سبحانه أعلم.

وقال الشيخ عبد الرؤوف المناوي صاحب كتاب فيض القدير: ((إنه لما كان الجهاد ذروة سنام الإسلام ومنازل أهله أعلى المنازل في الجنة كما لهم الرفعة في الدنيا فهم الأعلون في الدارين كان في الذروة العليا منه فاستولى على أنواعه كلها فجاهد في الله بالجنان والبنان والسيف والسنان))، «فيض القدير».

فمن هذا كان الجهاد في سبيل الله سبحانه وتعالى هنا في العراق في ارض الرافدين الذروة العليا التي قام بها المجاهدون من أبناء هذا الوطن العظيم وفي مقدمتهم جيشنا جيش رجال الطريقة النقشبندية الذين جعلوا منهجهم ومهجتهم وملاذهم هو الجهاد في سبيل الله تعالى لأنه أفضل الأعمال ولأنه أعلى شيء في الإسلام، فالحمد لله الذي جعلنا من المسلمين والحمد لله الذي جعلنا مقتدين بنهج سيدنا محمد ﷺ والحمد لله الذي جعلنا من الذين يجاهدون في سبيله لنصرة هذا الدين العظيم تحت راية الحق راية الإسلام العظيم وتحت لواء قيادتنا في هذا الجيش المبارك جيش رجال الطريقة النقشبندية احد فصائل القيادة



العليا للجهاد والتحرير ونسال الله سبحانه وتعالى الحسنيين: النصر ما عشنا، وأن نموت شهداء في سبيل الله، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلّ اللهم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

التصوف وصلاح القلب

المجاهد. أبو القاسم النقشبندي

ان التكاليف الشرعية التي امرنا الله بها ترجع الى قسمين قسم يتعلق بالاعمال البدنية والقسم الاخر يتعلق بالاعمال القلبية فالاعمال البدنية اوامر كالصلاة والصوم والزكاة والحج ......وغيرها، ونواهٍ كالقتل والزنا والسرقة .....وغيرها، اما الاعمال القلبية فاوامر كالايمان بالله وملائكته ورسله والاخلاص والرضا واليقين والصدق والخشوع والمحبة والتوكل، ونواهٍ كالكفر والحقد والتكبر والعجب والرياء والغرور والحسد .... وغيرها

ان الاعمال القلبية عند المشرع اهم من الاعمال البدنية وما الاعمال البدنية إلا دليل على الاعمال القلبية لان الباطن اساس الظاهر ففي فساد القلب اخلال بالاعمال البدنية ولهذا كان رسول الله ﷺ يوجه اهتمام صحابته الكرام رضي الله عنهم لاصلاح قلوبهم مبينا لهم ان صلاح الانسان مرهون بصلاح القلب وهو الذي يقول ((الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب))، «رواه البخاري»، كما كان ﷺ يعلمهم ان محل نظر الله الى عباده انما هو القلب ((ان الله لا ينظر الى اجسادكم ولا الى صوركم ولكن ينظر الى قلوبكم))، «رواه مسلم».

فما دام صلاح الانسان مربوطاً بصلاح قلبه تعين عليه العمل على اصلاح قلبه بتخليته من الصفات المذمومة التي نهانا الله عنها وتحليته بالصفات الحميدة التي امرنا الله بها وعندئذ يكون القلب صحيحا سليما ويكون صاحبه من الناجين الفائزين (يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من أتى الله بقلب سليم)

فتخلية القلب وتحليته من اهم الفرائض العينية بدليل ما ورد في الكتاب والسنة واقوال العلماء:

فمن الكتاب قوله تعالى: ((قل أنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن))، «سورة الاعراف»، وقوله: ((ولاتقربوا الفواحش ماظهر منها وما بطن))، «سورة الانعام»،

ومن السنة كل الاحاديث التي وردت في النهي عن الحقد والحسد والكبر والرياء وفي الامر بالتحلي بالأخلاق الحسنة والمعاملة الطيبة والحديث الشريف ((الايمان بضع وسبعون شعبة فأعلاها قول لااله الا الله وأدناها أماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان))، «رواه البخاري»، فكمال الايمان بكمال هذه الشعب وزيادته بزيادة هذه الصفات ونقصه بنقصها وان الامراض الباطنة كافية لاحباط اعمال الانسان الحسنة ولو كانت كثيرة.

اما اقوال العلماء فكثيرة منها قول صاحب جوهرة التوحيد:

وامر بعرف واجتنب نميمة..... وغيبة وخصلة ذميمة

كالعجب والكبر وداء الحسد.....وكالمراء والجدل فاعتمد

اذن التصوف هو الذي اهتم بهذا الجانب القلبي بالاضافة الى ما يقابله من العبادات البدنية ورسم الطريق العملي الذي يوصل المسلم الى اعلى درجات الكمال الايماني وليس فقط قراءة اوراد وادعية وحلقات ذكر، ان التصوف هو المنهج العملي الكامل الذي يحقق للانسان الانقلاب من الشخصية المنحرفة الى الشخصية المسلمة المتكاملة وذلك من الناحية الايمانية السليمة والعبادة الخالصة والمعاملة الصحيحة الحسنة والاخلاق الفاضلة.

ولهذا نرى العلماء العاملين والمرشدين الغيورين ينصحون الناس بالدخول مع الصوفية والتزام صحبتهم كي يجمعوا بين جسم الاسلام وروحه وليتذوقوا معاني الصفاء القلبي والسمو الخلقي وليتحققوا بالتعرف على الله تعالى المعرفة اليقينية فيتحلوا بحبه ومراقبته ودوام ذكره، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيرا كثيرا.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ فَسْـَٔلُوٓاْ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾

الأسئلة الشرعية التي وصلت الى المجلة النقشبندية واجابت عنها الهيئة الشرعية لجيش رجال الطريقة النقشبندية

السائل: الاخت ام طيبة (من محافظة بغداد): اني نذرت ان عاد زوجي من غَيبة سالما ان اذبح خروفين لله تعالى وعندما عاد زوجي اخبرني ان اجعل ثمن الخروفين للجهاد فهل يوفي هذا بنذري؟

الجواب: اختي الكريمة بما ان الجهاد في العراق اليوم هو فرض عين وهو الفرض المقدم على جميع الفروض فمن الافضل ان تجعلي ثمن الخروفين للجهاد لان ذلك اولى من باب المصلحة ويجزء عنك ذلك، ولك اجران اجر الجهاد واجر الوفاء بنذرك. والله اعلم.

السائل: كاظم العبودي (من محافظة البصرة الفيحاء): انا رجل لا استطيع النزول للساحة مع المجاهدين بسبب مرضي فهل يسقط عني فرض الجهاد عندما أحث الناس على الجهاد وبذلك اسقط الفرض عني واكون قد دخلت في صفوف المجاهدين؟.

الجواب: اخي السائل بارك الله فيك وشفاك الله وعافاك ان ابواب الجهاد كثيرة لا تحد بحد ومن ابواب الجهاد حث الناس على الجهاد فالجهاد بالكلمة من ضمن ابواب الجهاد ولك اجر المجاهدين وقد قال الله تعالى ((يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ))، «الأنفال» وقال النبي ﷺ: ((جاهدوا المشركين بأموالكم وانفسكم والسنتكم))، "رواه ابو داود". واليوم الجهاد باللسان مطلوب كالجهاد بالبندقية والجهاد بالمال والجهاد بشد العزائم ورفع الهمم، والله اعلم.

السائل: سردار (من محافظة اربيل): قرأت كثيرا في مجلتكم المباركة عن حب العرب وقد تشرب حب العرب في قلبي فنذرت لله ان رزقني الله بمولود ان اسميه محمدا على اسم سيد العرب ﷺ حبا به وبالعرب فهل يكون لي اجرٌ على ذلك؟

الجواب: اخي الكريم بارك الله في نيتك ورزقك مولودا صالحا، نعم يحصل لك الاجر على نيتك الصالحة هذه فحب العرب علامة على ايمان الرجل كما جاء في الاحاديث الشريفة، فقد ورد في الحديث الشريف عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((تَسَمَّوْا بِأَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ وَأَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَبْدُ اللَّهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَأَصْدَقُهَا: حَارِثٌ وَهَمَّامٌ، وَأَقْبَحُهَا: حَرْبٌ ومرة))، "الأدب المفرد"، وفي الحديث عن النبي ﷺ أنه قال: ((من ولد له مولود ذكر فسماه محمدا حبا لي وتبركا باسمي كان هو ومولوده في الجنة))، «كنز العمال» ونشر الاسماء العربية بين الناس والحث عليها يعد من نشر الإسلام وخدمته، والله اعلم.

السائل: عبد الناصر الدايني (من محافظة ديالى): هل الاجتماع على حلقات الذكر ورفع الصوت بالذكر له اصل شرعي؟.

الجواب: ان الاجتماع على حلقات الذكر ورفع الصوت بالذكر في المساجد والتكايا وغيرها له اصل شرعي وهو من سنة المصطفى ﷺ وقد حث عليها واليوم إحياؤها من باب احياء سنة النبي ﷺ وقد قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((مَنْ أَحْيَا سُنَّتِي فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَحَبَّنِي كَانَ مَعِي فِي الْجَنَّةِ)) "المعجم الأوسط "، ودليل مشروعيتها وسنيتها ما جاء عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: ((إِنَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَلَائِكَةً سَيَّارَةً، فُضُلًا يَتَتَبَّعُونَ مَجَالِسَ الذِّكْرِ، فَإِذَا وَجَدُوا مَجْلِسًا فِيهِ ذِكْرٌ قَعَدُوا مَعَهُمْ، وَحَفَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِأَجْنِحَتِهِمْ، حَتَّى يملؤوا مَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَإِذَا تَفَرَّقُوا عَرَجُوا وَصَعِدُوا إِلَى السَّمَاءِ، قَالَ: فَيَسْأَلُهُمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ: مِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: جِئْنَا مِنْ عِنْدِ عِبَادٍ لَكَ فِي الْأَرْضِ، يُسَبِّحُونَكَ وَيُكَبِّرُونَكَ وَيُهَلِّلُونَكَ وَيَحْمَدُونَكَ وَيَسْأَلُونَكَ، قَالَ: وَمَاذَا يَسْأَلُونِي؟ قَالُوا: يَسْأَلُونَكَ جَنَّتَكَ، قَالَ: وَهَلْ رَأَوْا جَنَّتِي؟ قَالُوا: لَا، أَيْ رَبِّ قَالَ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْا جَنَّتِي؟ قَالُوا: وَيَسْتَجِيرُونَكَ، قَالَ: وَمِمَّ يَسْتَجِيرُونَنِي؟ قَالُوا: مِنْ نَارِكَ يَا رَبِّ، قَالَ: وَهَلْ رَأَوْا نَارِي؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْا نَارِي؟ قَالُوا: وَيَسْتَغْفِرُونَكَ، قَالَ: فَيَقُولُ: قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ فَأَعْطَيْتُهُمْ مَا سَأَلُوا، وَأَجَرْتُهُمْ مِمَّا اسْتَجَارُوا، قَالَ: فَيَقُولُونَ: رَبِّ فِيهِمْ فُلَانٌ عَبْدٌ خَطَّاءٌ، إِنَّمَا مَرَّ فَجَلَسَ مَعَهُمْ، قَالَ: فَيَقُولُ: وَلَهُ غَفَرْتُ هُمُ الْقَوْمُ لَا يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ))، "صحيح مسلم"، وان الصحابة الكرام رضي الله عنهم والتابعين من بعدهم رحمهم الله كانوا يجتمعون على حلقات الذكر واليك نص الرواية الدالة على ذلك عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: ((خَرَجَ مُعَاوِيَةُ، إِلَى الْمَسْجِدِ فَقَالَ: مَا يُجْلِسُكُمْ؟ قَالُوا: جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللَّهَ. قَالَ: آللَّهِ مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَاكَ؟ قَالُوا: وَاللَّهِ مَا أَجْلَسَنَا إِلَّا ذَاكَ. قَالَ: أَمَا إِنِّي لَمْ أَسْتَحْلِفْكُمْ تُهْمَةً لَكُمْ، وَمَا كَانَ أَحَدٌ بِمَنْزِلَتِي مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَقَلَّ حَدِيثًا عَنْهُ مِنِّي، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَى حَلْقَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: «مَا يُجْلِسُكُمْ؟» قَالُوا: جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللَّهَ وَنَحْمَدُهُ لِمَا هَدَانَا لِلإِسْلَامِ وَمَنَّ عَلَيْنَا بِهِ، فَقَالَ: «آللَّهِ مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَاكَ؟» قَالُوا: آللَّهِ مَا أَجْلَسَنَا إِلَّا ذَاكَ. قَالَ: «أَمَا إِنِّي لَمْ أَسْتَحْلِفْكُمْ لِتُهْمَةٍ لَكُمْ، إِنَّهُ أَتَانِي جِبْرِيلُ وَأَخْبَرَنِي أَنَّ اللَّهَ يُبَاهِي بِكُمُ الْمَلَائِكَةَ»))، "سنن الترمذي".

السائل: عباس الخفاجي (من محافظة كربلاء): اني جندي في الجيش الحالي فهل تقديم المعلومات عن اماكن تواجد القوات الامريكية يعد من الجهاد ولي أجر المجاهدين؟

الجواب: ان تقديم المعلومات للمجاهدين عن اماكن العدو يعد جهادا وهو باب من ابواب الجهاد والذي يحتاجه اليوم كل مجاهد ان تقدم له معلومة يستفاد منها كما ان تعمية العدو وتظليلهم عن اماكن المجاهدين يعد جهاداً، وتقديم يد العون للمجاهدين باب من ابواب الجهاد ويكتب صاحبها مع المجاهدين ان شاء الله، والله اعلم، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

من فنونِ القائدِ الناجحِ

الدكتور. أبو حكمة الجبوري

مما لا يخفى على القارئ الكريم أن القيادة هي توفيق رباني، وغالباً ما تكون فطريةً منذ الطفولة المبكرة، وقد تكون مكتسبة بالتعلم والخبرة العملية، فهي علم وفن قابلة للتعلم وتستمد قوتها ومواهبها من العقيدة التي يعتقدها القائد فكلما كان معتقدا بمنهجه وأهدافه ازدادت قوة القيادة لديه، وتنامت فنونها ومهاراتها التي لا بد له أن يحتاجها ويتعامل بها مع معيته ومثالاً على ذلك ما نلاحظه في قادات جيش رجال الطريقة النقشبندية احد فصائل القيادة العليا للجهاد والتحرير في جميع مستوياتهم العسكرية أنهم أصحاب عقيدة عظيمة بحيث لا يمكن لأي قوة في العالم أن توقف طموحهم وعملهم الجهادي؛ لكون منهجهم مبنياً بناءاً قويا رصيناً، وقد نتجتْ عنه المهاراتُ والفنونُ في القيادة لديهم واكتسب العديد منهم القدرة والمهارة على يد قياداتهم نتيجةً للخبرة العملية وأذكر بإيجاز بعضا من الفنون التي لا بد لكل قائد أن يتمتع بها:

أولاً:- <u>فنُ المكافأةِ والتشجيعِ</u>: إن من شأن الثناء على الأعمال الناجحة والاعتراف بإنجازات الأفراد وتشجيع المعاونين بشكل دائم وتقبل أفكارهم الجديدة وتكليف المتميزين منهم بأعمال ومسؤوليات أعلى وإشاعة ثقافة الإشادة والتشجيع بشكل عام أن تكون سبباً مهماً في تحفيز جانب الطاعة لدى المعية، فالقائد الناجح لا يفوته هذا الفن لان فيه شحذاً للهمم.

ثانياً:- فن المراقبة أو تقصي الحقيقة: إن احتكاك القائد مع الحقيقة بكل محاسنها ومساوئها يعطيه فكرة صحيحة أفضل بكثير من التقارير التي تقدم له ومراقبته لتنفيذ الأوامر التي تصدر منه هي التي تبرز صفاته كقائد ناجح كون التنفيذ هو المقصود بعد كل أمر.

ثالثاً:- <u>فن التأنيبِ</u>: أن إعطاء الملاحظات الضرورية من قبل القائد لمعيته لا بد أن تكون دون تأخير وأن تكون بنغمة هادئة رزينة وإذا ما احتاج للتأنيب على شيء ما يجب أن يكون بعد التحري عن الحقيقة كاملة بملابساتها وتجنب إثارة أي جرح سابق، وان يعرف أن كل تأنيب لا يتناسب مع الخطأ سيعطي نتيجة عكسية ويجب أن يعلم أن الفائدة من التأنيب عن كل خطأ هي الوصول إلى ما يتوجب فعله لتجنبه مستقبلا.

رابعاً:- <u>فنُ معالجةِ التذمراتِ لدى المعية</u>: لا بد من تجنب الأوضاع التي تصنع المشكلات وتكون باستقبال الشاكي بالترحاب والاستماع إليه والى وجهة النظر الأخرى وأن لا ترفض الشكوى مباشرة وإذا استمع القائد ولم يقرر فعل شيء في المجلس لا بد من أن يوضح للشاكي أسباب حفظ شكواه.

خامساً:- فن المعاقبة: إن الغاية من العقوبة هي أصلاح المعاقب وأبعاده عن الأخطاء وهي تختلف باختلاف الظروف وتحتاج إلى حكمة القائد عند استعمالها، فإن كانت هنالك عقوبة يجب أن تكون متناسبة مع الذنب والمذنب والظروف المحيطة، وهي متنوعة كأن تكون بتغيير نوع عمل المعاقب، أو بتوجيه اللوم والمعاتبة له، وان يراعى فيها عدم توجيه العقوبة إلى رئيسٍ أمامَ مرؤوسيه.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا (٨١) ﴾

القيادة العليا للجهاد والتحرير

جيش رجال الطريقة النقشبندية

قام مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية بتنفيذ العديد من العمليات الجهادية في مختلف قواطع العمليات وللفترة من١٦تموز٢٠١١م ولغاية٣١تموز ٢٠١١موفي ما يلي جانب منها:

١- قاطع بغداد الأول:

- قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثاني/ السرية الثانية/ الفوج الأول/ اللواء ٩٣.
- دك مقر العدو الأمريكي في معسكر التاجي بقنبرتي هاون عيار(٨٢) ملم، بالتعاون مع افراد من الشرطة الحكومية: تنفيذ: المفرزة الثانية/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٤٧.



- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٥٨.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٤٩.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٧٤.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٦٣.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢.
- قصف مقر العدو الأمريكي في معسكر اللحوم في المحمودية بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٦٦.
- دك مقر للعدو الأمريكي بأربع قنابر هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ حضيرة الإسناد/ السرية الثالثة/ الفوج الثاني/ اللواء ٧٤.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٥٨.

٢- قاطع بغداد الثاني:

قام العدو الأمريكي في الفترة الأخيرة بمحاولات يائسة لتحصين أوكاره لمن تبقى من علوجه ضد صواريخ وقذائف مجاهدينا الأبطال، وذلك بتسيير دوريات حول أوكاره، وتحليق طائرات مسيرة، لكن هذه التحصينات وبسبب همة وعزم مجاهدينا ما عادت تغني شيئا، ففي قاطع بغداد الثاني عزم مجاهدونا على قصف أحد أوكار علوج الاحتلال، وبعد متابعة مستمرة لدوريات العلوج

وطيرانهم تمكن مجاهدو (سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٣) من استثمار غفلة العلوج والتوغل إلى مديات صواريخ البينة، وتمكنوا من نصب ثلاثة صواريخ وتوجيهها إلى مقر القيادة، ثم إطلاقها، وانسحبوا بسلام قبل أن تخرج دوريات العدو لتصل منطقة التنفيذ كالمعتاد وتجد مجاهدينا منسحبين، وقد كانت إصابة الأهداف دقيقة كما روى ذلك بعض مصادر فصيل استخبارات اللواء الثالث.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٥.



• قصف مقر العدو الأمريكي في مطار صدام الدولي بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٩٨.

• دك مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ حضيرة الإسناد/ السرية الثالثة/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٥.

٣- قاطع بغداد الثالث:

• إستهداف عجلة للعدو الأمريكي برمانة فاز بالتعاون مع أفراد من الجيش الحكومي، تنفيذ: الحظيرة الثالثة/ الفصيل الأول/ السرية الثانية/ الفوج الثالث/ اللواء ٣٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٤٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث صواريخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٥٣.

•قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٧٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٩.

• دك مقر للعدو الأمريكي بأربع قنابر هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٣٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٧٨.

•قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٥٣.

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة الصقر في الدورة بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٧.

٤- قاطع الأنبار الأول:

• تدمير عجلة للعدو الأمريكي بصاروخ موجه، تنفيذ: الحظيرة الأولى/ الفصيل الأول/ السرية الثالثة/ الفوج الثاني/ اللواء ١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة:

تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٦٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٥٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٨١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٥٥.

٥- قاطع الأنبار الثاني:

•تدمير روبوت للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة تدميرا كاملا، تنفيذ: الحضيرة الأولى/ الفصيل الثالث/ السرية الثالثة/ الفوج الأول/ اللواء ٣٤.

• قصف مقر العدو الأمريكي في معسكر طارق بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١١٨.

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ حضيرة الإسناد/ السرية الثانية/ الفوج الثاني/ اللواء ٤٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٨٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٧٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد بالتعاون مع أفراد من الجيش الحكومي: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٣١.

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة الأسد في ناحية البغدادي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١١٨.

٦- قاطع ديالى الأول:

• تدمير صهريج لنقل الوقود للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة، تنفيذ: الحظيرة الأولى/ الفصيل الثالث/ السرية الثانية/ الفوج الثالث/ اللواء ١٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٧١.

• قصف مقر العدو الأمريكي في مطار فرناس في بعقوبة بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٩٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٠١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٦٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٣٣.

• دك مقر العدو الأمريكي في معسكر قرقوش في بلد روز بقنبرتي هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٨٥.

٧- قاطع ديالى الثاني:

•تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3)ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ: الحضيرة الثالثة/ الفصيل الثاني/ السرية الأولى/ الفوج الثالث/ اللواء ٨٩.

• قصف مقر العدو الأمريكي في مطار فرناس في بعقوبة بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٤٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩٧.

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٨٤.

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة المنصورية بصاروخ نوع كراد بالتعاون مع أفراد من الجيش الحكومي: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٥٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٩٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٤٤.

٨- قاطع صلاح الدين الأول:

•تدمير شاحنة نقل مؤن للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل وجرح من كان فيها ، تنفيذ: الحضيرة الثالثة/ الفصيل الثالث/ السرية الأولى/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٠.

• قصف مقر العدو الأمريكي في موقع سبايكر في قاعدة الكلية الجوية بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١١٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٧٥.

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٠.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٧٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٢٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١١٢.

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة البكر الجوية بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٦.

٩- قاطع صلاح الدين الثاني:

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثالث/ السرية الأولى/ الفوج الثاني/ اللواء ١٨٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء

١٥٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٣٧.

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة البكر الجوية بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٤٥.

• قصف مقر العدو الأمريكي في موقع سبايكر في كلية القوة الجوية بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٣٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث صواريخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٣٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٤٥.

١٠- قاطع التأميم الأول:

•تدمير كاسحة ألغام للعدو الأمريكي ومقتل من فيها، تنفيذ: الحضيرة الثالثة/ الفصيل الأول/ السرية الثالثة/ الفوج الثاني/ اللواء ٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٣.

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرة هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٥١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٨٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٨٨.

١١- قاطع التأميم الثاني:

•تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (RBG-7)ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ: الحضيرة الأولى/ الفصيل الثالث/ السرية الثانية/ الفوج الثاني/ اللواء ١٠٨.

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة الحرية بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٦٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٩٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٥٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا بالتعاون مع أفراد من الجيش الحكومي: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث صواريخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٦٨.

• قصف مقر العدو الأمريكي في القنصلية الأمريكية في عرفة في كركوك بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٠٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة

المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١١.

١٢- قاطع نينوى الأول:

تمكن فصيل استخبارات اللواء (٦٦) في قاطع نينوى الأول من الحصول على معلومات بوجود تجمع للعدو الأمريكي في أحد مقراته في نينوى، وعلى إثر ذلك تهيأ رجال (سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٦٦)، وجهزوا صاروخي البينة بعد أن أخذوا إحداثيات مقر العدو واستطلعوا مكان التنفيذ، وفي وقت التجمع للعدو المحتل في وكره قام مجاهدونا الأبطال بنصب صاروخي البينة وإطلاقهما صوب تجمع العلوج، وقد أصابا الهدف بدقة عالية وقتلا وأصابا عددا من جنود الاحتلال، وتمكن مجاهدونا من الانسحاب بسلام في حين هبطت طائرتا (بلاك هوك الإسعاف) بعد قليل وحملتا القتلى والجرحى من وكرهم.

- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/اللواء ٤٠.



- قصف مقر العدو الأمريكي في بناية التلفزيون (القدس وشقق الخضراء) بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٥٦.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٤.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٨٣.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٤٠.

١٣- قاطع نينوى الثاني:

- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٥.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٥٢.
- قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة القيارة بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٦.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٧٣.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٨٥.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٢٧.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٥.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٩٦.
- قصف مقر العدو الأمريكي قرب منطقة الكوير بثلاث صواريخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٧٧.

فَـــجْـــرٌ أكــيــدٌ

المجاهد. أبو محمد السامرائي

في كل يوم نسمع ـ ومن وكالات أنباءٍ خارجيةٍ فضلاً عن الداخلية ـ بان العراقيين خضعوا لسطوة المحتل، وانخرطوا في سلسلة مخططاته لكنها في الحقيقة لعبة لا تنطلي على العقلاء، وفي الوقت نفسه تصرِّحُ نفس الوكالات وتنقل الوضع السيئ للمحتل وأعوانه بالجملة وبلا تفصيل لما حلَّ في قواته وعلوجه وقواعده من خراب مادي فضلاً عن المردود السلبي على الصعيد الاقتصادي والسياسي في العالم الغربي، فالوضع المأساوي الذي حل بالقوات التي عبرت حدود العراق ما هو إلا لعنة الله والتأريخ لأمريكا وحلفائها، وكذلك نرى وسائل الإعلام تنقل بطولات المجاهدين وجرأتهم على المحتل الغاشم بلا قصد إذ أن سياستها، تعتيم على الأخبار التي تخص الجهاد والمقاومة، فأمر بقاء المحتلين اليوم ليس بيد عملائهم بل هو بيد الشعب، والشعب قد حكم بإخراج المحتل سواء كان راضياً أم ساخطاً، وإن من أعظم الأدلة على قرب خروج الكافر المحتل هو فضحه لعملائه الذين قدموا معه على شاشات التلفاز وفي الصحف: من سرقات وقتل وتحويل أموال لخارج البلاد واستعدادهم للرحيل من بلدنا قبل رحيل أسيادهم لعلمهم أن الشعب العراقي لن يغفر لمن خانه وتاجر بدمائه وأن امريكيا لا تخرج من العراق حتى تصفي عملاءها وتفضحهم على رؤوس الأشهاد وهو ما يحصل اليوم وما نراه ونسمعه في كل نشرة أخبار في اغلب الفضائيات، إن تداعيات الحالة الراهنة تستدعي همة متعالية متصاعدة، ويتوجب على كل الشرفاء والغيورين أن يشدوا العزم أكثر؛ لان هذه الأيام هي الأنفاس الأخيرة للمحتل ولعملائه، بل إن حركة المحتل وأعوانه الذين جاؤوا معه اليوم حركة مذبوح ليس له إلا هذه الحركات الأخيرة، وإن لكل نتيجة مقدمات ومفردات حقيقية وحُجَجاً أثبتت تلك المقدمات لتحصل هكذا نتائج، وما المجاهدون اليوم إلا حجج الله بين خلقه، وسيذهب سواد الليل وبدأنا نقترب من فجر النصر حتى كاد أن يكون كل عراقي مجاهدا ولو بالكلمة ويوما بعد يوم ينجلي سواد الليل ليتكشف ضوء الصباح حتى صار العراقيون وكل همهم إزاحة الاحتلال وجلاءه عن ارض الوطن وها نحن نسمع عن أوضاع التظاهرات وجسارة التعبير للعراقيين تاركين الخوف ومتجاهلين ظلم الظالمين وشدة الفاسدين، وسيأتي الوقت الذي يُبدل المواطن العراقي الكلمة بالسلاح مهما كانت قدرته على حمله، وكل ذلك بفضل الله الذي سخر المجاهدين الأشاوس الذين يتقدمون بلا تقهقر مستمرين وبلا تراجع في حال متصاعد لا تواني ولا تردد فيه كما نرى أبطالنا في جيش رجال الطريقة النقشبندية، ومهما اشتدت عواصف الشر الغربية والشرقية التي تعرقل الأعمال والأشغال وتقطع سلسة أفكار العقول النيرة فإن تلك العواصف ستنتهي بنهاية غيوم المحتلين وأذنابهم العملاء وذلك برياح التغيير التي هيأها المناخ العراقي وإن أنوار الحق حتما ستتلألأ، فيا رب متعنا بطول البقاء لنشهد يوم التحرير وأزح الغمة عن هذه الأمة آمين.

في يـــوم الاحـــتـــلال...لم يـستـقـبلـهـم الـشـعـب بـالـورود

المجاهد. ناظم النقشبندي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين.

أما بعد فقد كان التحشيد الغربي الامريكي ضد العراق كبيرا جدا ابتداء من التحشيد العسكري الذي شمل كافة انواع الاسلحه والأعتده إلى التحشيد السياسي واستصدار قرارات مجحفة بحق الشعب العراقي اريد بها صبغ عمليات الاحتلال بقرارات مجلس الامن وشرعنتها لكي تكتسب صفة دولية هذا الى جانب التحشيد الإعلامي الذي شن حملة هوجاء قادها المفكرون الصهاينة ومولها الإعلام الأمريكي الغربي وحشدوا لها إمكانياتهم المختلفة تساعدهم في ذلك العديد من الفضائيات والتي تأتمر بسياسة الغرب ومتطلباته والغاية من التحشيد الإعلامي هي:

١- استخدام سلاح الإعلام في المعركه لغرض بث الرعب بين صفوف أبناء شعبنا الأبي.

٢- استخدام سياسية الدعم اللامحدود للخونة والعملاء الذين قدموا مع المحتل والذين روجوا لافكار العراق الجديد والحرية والديمقراطية وهي مصطلحات زائفة كشف كذبها و بطلانها منذ اليوم الأول للاحتلال.

٣- تحشيد إعلامي دولي غايته نقل أكاذيب وادعاءات ضد العراق ليتم من خلال ذلك تحقيق الاجماع الدولي على ضرب العراق وتسويغ احتلاله.

٤- استخدام وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية كمحاولة لفك ارتباط الشعب بوطنه وأرضه وتأريخه وقيادته ونشر فكرة مغلوطه مفادها أن الشعب العراقي سيستقبل قوات الاحتلال بالورود.

كل هذه التحشيدات مدعومة بعناصر التفوق المادي وهو الاساس الذي اعتُمِد عليه في إدارة المعركة من قبل أمريكا وحلفائها الغربيين فهيأوا قوه عسكرية جبارة ومعركة أطلقوا عليها اسم الصدمة والترويع وماكنة إعلامية تمتهن الكذب كوسيلة لتحقيق غاياتها واهدافها فاجتمعت هذه العوامل لتشكل كل مقومات النصر المزعوم الذي كان ساسة البيت الاسود يمنون انفسهم به وقد تبجح الأمريكان في بادئ الامر بهذه المقومات والعوامل وأعلن خنزيرهم الأكبر أن المعركة انتهت وأن العمليات العسكرية توقفت وكعكة العراق لن يقاسمهم بها احد ونحن نقول نعم انتهت معركة الدخول الى المستنقع العراقي وبدأت معركة المجاهدين الابطال توقفت عملياتهم العسكرية لأن قوتهم الجبارة غاصت في وحل الهزيمة وبدأ أبطال

الجهاد يدكون بصواريخهم معاقل قوات الاحتلال الامريكي البغيض ويشعلون الارض نارا وجحيما من تحت أقدام جنودهم وشيئا فشيئا ثبت للعالم أن شعب العراق لم ولن يستقبل مغتصبي بلاده بالورود بل استقبلوهم بالموت حتىٰ انكسرت شوكة الاحتلال واعوانه.

وقد كان لصولات وجولات مجاهدي جيشنا جيش رجال الطريقة النقشبندية احد فصائل القيادة العليا للجهاد والتحرير البواسل دورها الرئيسي في زعزعة الاحتلال الأمريكي فهذا الجيش الايماني



المحمدي الذي تشكل عند دخول قوات الاحتلال لارض العراق انما جعل نصب عينيه دحر قوات العدو وتحرير ارض العراق كهدف اسمىٰ بعد ان حاول الاحتلال واذنابه ان يسلخوه من موقعه الريادي للامة العربية والاسلامية.

إن القوه التي يعتمد عليها شعب العراق الأبي تكمن في الترابط الملحمي الذي عرف عن الشعب العراقي بينه وبين أرضه توجها بعد سنين الاحتلال العجاف بثورته العارمة التي يخوض غمارها اليوم كحلقة من حلقات جهاده المقدس وهو عازم علىٰ قلع جذور الاحتلال من أرضه الطاهرة إلىٰ الأبد ومن دون رجعة....

فأين الإعلام وأين الترسانة العسكرية الأمريكية وأين المواقف السياسية وأين الورود التي استقبلهم بها شعب العراق ان علىٰ قادة الإعلام الغربي أن يعرفوا حقيقة بأن الارتباط الروحي لشعب العراق بدينه ووطنه لا يمكن ان يذهب بين ليلة وضحاها لا بتقول المتقولين واذنابهم ولا بآلتهم العسكرية وهو ما اثبتته صولات المجاهدين الابطال خلال ايام الجهاد والرباط المباركة فلا كذبهم ولا اعلامهم ولا جيوشهم تقف بوجه هجمات ابناء العراق الاشاوس وهم يدافعون عن الارض والعرض والمقدسات في حرب مقدسة شريفة رضي الله تعالىٰ لهم بل وامرهم بها واقرت لهم بها سائر الشرائع السماوية والقوانين الوضعية

وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

فـــضـــائـــل الـــرمـــي

المجاهد. عبد الله العزاوي

الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على سيدنا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعـــــد:-

فقد قال الله تعالى: ((وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة)) «سورة الأنفال». وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ وهو على المنبر يقول: ((أعدوا لهم ما استطعتم من قوة، ألا إن القوة الرمي، ألا إن القوة الرمي، ألا إن القوة الرمي))، «رواه أبو عوانة في صحيحه». ان الرمي في سبيل الله له ميزة عظيمة فاحببت ان اذكر بعض فضائل الرمي:-

١- إن الله تعالى ورسوله الكريم أمرا بالرمي استعدادا للجهاد في سبيل الله كما في الآية والحديث ((أعدوا لهم ما استطعتم من قوة، ألا إن القوة الرمي، ألا إن القوة الرمي، ألا إن القوة الرمي)).

٢- إن الله يدخل بالسهم الواحد ثلاثة في الجنة (صانعه، والرامي به، والذي يناوله السهم). فالذين يصنعون صواريخ (البينة، السديد، والحق والفتح، والنقشبند)



الاجر للصانع وللذي يقوم بنقله وإيصاله إلى المجاهدين وللمحطة الأخيرة المنفذين فلكلهم نفس الأجر وهم مشتركون فيه، قال رسول الله ﷺ: ((إن الله يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة، صانعه يحتسب في صنعته خير. والرامي به، ومنبله، ....الخ الحديث))، «رواه أبو داوود والنسائي والحاكم».

٣- ومنها أن للرامي في مشيه بين الغرضين بكل خطوة حسنة، وهذا يشمل المتدربين على القنص وتجده عندما يتدربون ويمشون من مكان الرمي إلى الهدف ليروا إصابة الهدف فهم مأجورون، قال رسول الله ﷺ: ((من مشى بين الغرضين كان له بكل خطوة حسنة))، «رواه الطبراني».

٤- ومنها أن من رمى في سبيل الله بسهم فبلغ العدو، رفعه الله درجة في الجنة والدرجة مائة عام، قال سيدنا رسول الله ﷺ: ((من رمى بسهم في سبيل الله فله درجة في الجنة))، «رواه النسائي وابن حيان في صحيحه».

٥- ومنها أن من رمى بسهم في سبيل الله فبلغ العدو أو لم يبلغ كان له كعتق رقبة، فلا يحزن المجاهد عندما يطلق الصاروخ أو يقذف القنبرة من الهاون أو يطلق الطلقة من القناص فلا تصيب الهدف فهو مأجور أصاب العدو أو لم يصيبه، قال ﷺ: ((من رمى بسهم في سبيل الله فبلغ العدو أو لم يبلغ كان له كعتق رقبة مؤمنة كانت فداءه من النار عضوا بعضو))، «رواه النسائي بإسناد صحيح».

ومن رمى بسهم في سبيل الله كان له نورا يوم القيامة، قال رسول الله ﷺ : ((من رمى بسهم في سبيل الله كان له نورا يوم القيامة))، «أخرجه البزار بإسناد حسن».

ومنها أن رسول الله ﷺ قارن تعلمه مع تعلم القرآن: فقد روي أن خالد بن الوليد رضي الله عنه يوم اليرموك كان

يرمي بين هدفين ومعه رجال من الصحابة رضي الله عنهم قال: ((أمرنا أن نعلم أولادنا الرمي والقرآن))، "رواه الطبراني".

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

الدور الجهادي للتعبئة الالكترونية

الدكتور. أبو عارف العبيدي

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. وبعد: فقد قال تعالى: ((وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدْوَّ اللّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لاَ تَعْلَمُونَهُمُ اللّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لاَ تُظْلَمُونَ)) «سورة الأنفال»، إن الله في هذه الآية الكريمة يخاطب عباده بصيغة الأمر أن يعدوا ما استطاعوا عليه واقتدروا من قوة وعتاد ومعدَّاتٍ وأدواتٍ لجهاد العدو الكافر ومقارعته والذي أعلن عداءه لله وللرسول وللدين ولكل القيم التأريخية فضلاً عن فضائل الإنسان المُثلى كالكرامة والحرية، وكما لا يخفى أنه باتساع أفكار البشر وتطور وسائل التفكير أنتجت سُبُل متقدمة في ريادة الحروب فسابقاً كان للسيف دورٌ متميزٌ واليوم وسائل الهجوم والدفاع اتسعت فشملت أي سلاحٍ على الصعيد المباشر وغير المباشر، وما يهمنا في هذه المقالة الوسائل الغير مباشرة التي باتت تعطي نتائج قوية بالإضافة الى الوسائل المباشرة، ولذلك كان للمؤمنين الصادقين المجاهدين في جيش رجال الطريقة النقشبندية الذين يدافعون عن دين الله فَهْمٌ خاصٌ لهذه الآية، فقد فهموا أن العدو يجب أن يقابل بجميع أنواع الوسائل الدفاعية والهجومية، وبكل ما أوتوا من قوة حتى يتمكنوا من صده، ويحققوا أمر الله الذي أمرهم به، ومن هذا المجال وجدنا أن العدو الأمريكي استعمل وسائل معينة أسهمت في احتلال العراق العزيز بأساليب عديدة منها وأهمها الحرب الإعلامية والدعايات الكاذبة المزيفة التي حاولت إضعاف الهمم وترويع الناس، ولكن هذه الأكاذيب لا تنطلي إلا على السذج الذين انخرطوا في أفكارهم وساروا لتحقيق أهدافهم طمعاً بحطام الدنيا ونعيمها الزائل بمقابل إنهاء تأريخنا وسيادة وعز ديننا، فتحتم لزاماً أن يكون الرد من جنس الفعل، وإن لم يتساو الفعل ورد الفعل ولكنها محاولة ومن سار على الدرب وصل، فأخذت عقول الأحرار بتوسيع دائرة الدعاية والإعلان بنشر أفكار اللون الوطني الجهادي والخطاب التحرري الذي يدعو الى رفض المحتل جملة وتفصيلا

ويكشف ضعفه ويبين للناس محالّ حلحلة قواه وإنهياره داخلياً وان الكذبة الكبرى التي تديرها «أمريكا» ما هي إلا كذبة متكونة من سماسرة الحروب المقامرين على أكباد الشعوب المسالمة التي تملك بلادها الخيرات كالعراق مثلاً، فإن المجاهدين استفادوا من التواجد في الشبكة العنكبوتية (الانترنت) بنشر وتوضيح الأفكار التي طمستها فضائيات موالية باعت ضمائرها بحطام

الدنيا، وعرض ونشر الحقيقة التي تجمع عليها النُخب السياسية المراقبة للساحة العراقية بأن الفشل الأمريكي ذريع وأن في العراق رجالاً عاهدوا الله تعالى والتزموا الدفاع عن الوطن وكرامة شعبه وأرضه حتى يخرج آخر جندي من أرض البلاد، وقد بينوا ذلك بإصدارات وعواجل وبيانات ومقالات وردود وتوضيحات وصور ووثائق وطروحات فاتضحتْ الملامح الحقيقة فيما يجري في العراق واتضحت حقائق اكبر عما تنقله وسائل الإعلام بل وان التعبئة الالكترونية أخذت حيزاً أكبر بوجود جم غفير من المراقبين والمحللين السياسيين

موقع جيش رجال الطريقة النقشبندية على شبكة الأنترنيت

يرتقبون أخبار المجاهدين ويقرؤون بياناتهم ويحللون أفكارهم ويجمعونها مع عملياتهم الجهادية المصورة الموثقة بالثانية والدقيقة والساعة واليوم والشهر والسنة، مما أعطى ملامح جديدة في قراءة الحالة العراقية الراهنة ويوماً بعد يوم حتى كان لهذه التعبئة الجهادية على الشبكة العنكبوتية (الانترنت) الدور الفاعل في تثوير الشعب بمظاهرات عارمة لها بداية فكرية ومبدئية وليس لها نهاية إلا بتحقيق مطالبها الشرعية برفع صوت الحق والمطالبة بالحقوق، ومما انتجته التعبئة والتواجد في الانترنت انتماء أفراد بأعداد هائلة إلى جيش رجال الطريقة النقشبندية لما له من وجود فاعل وعمل تنظيمي منسجم مع واقع الحالة الراهنة بأفكار تصلح ان تكون حلاً للأزمة الراهنة من منطلقات الثوابت التي أسهمت في بروز هذا الجيش ولذا تجد ان الكثير من المنتديات وزوارها يتابعون إصداراتهم وعواجلهم ومجلتهم وبياناتهم ويرتقبون أفكاراً جديدة يقتبسونها من وحي الروح الجهادية لهذا الجيش فقد أسهم في تغيير كثير من توجهات المراقبين والمحللين السياسيين حتى استقامت أقلامهم واتجهت عباراتهم بخطابات نافعة مستلهمة من روح التضحية والفداء وحسن التدبير والتخطيط والمواقف المشرفة التي تتخذها قيادة هذا الجيش مما هو منشور في الشبكة العنكبوتية (الانترنت)، ولهذا كان للوجود الالكتروني دورٌ فعَّال في تغيير مسار رياح التغيير التي تُنبِيءُ عن غدٍ مشرقٍ قريب وما النصر إلا من عند الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

مـــفـــهـــومُ الـــتـــهـــلـــكـــةِ

المجاهد. أبو النسيم العراقي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد سيد الأولين والآخرين وبعد:

فإن التهلكه تختلف في مفاهيم الناس للتهلكة تختلف من شخص إلى آخر كما هو الحال في كل وقت من الأوقات؛ لأن قياسات الناس تختلف باختلاف أحوالهم؛ فقد روى أبو داود ﵀ في سننه: ((عن أسلم أبي عمران ﵁ قال: غزونا من المدينة نريد القسطنطينية، وعلى الجماعة عبد الرحمن بن خالد بن الوليد ﵄، والروم مُلصِقُو ظهورهم بحائط المدينة، فحمل رجل على العدوِّ فقال الناس: مَهْ، مَهْ، لا إله إلا اللّه، يلقي بيديه إلى التهلكة، فقال أبو أيوب الأنصاري ﵁: إنما نزلت هذه الآية فينا معشر الأنصار لما نصر اللّه نبيه ﷺ وأظهر الإِسلام، قلنا: هلُمَّ نقيم في أموالنا ونصلحها، فأنزل اللّه تعالى: ((وأنفقوا في سبيل اللّه ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة))، «سورة البقرة»، (فالإِلقاء بالأيدي إلى التهلكة: أن نقيم في أموالنا ونصلحها وندع الجهاد)، قال أبو عمران: فلم يزل أبو أيوب يجاهد في سبيل اللّه حتى دفن بالقسطنطينية))، فهذا المفهوم الذي فهمه الصحابة الكرام ﵃ من قول الله تعالى إنما يتكرر على مر العصور والدهور؛ وبفضل توجيهات مشايخ الطريقة النقشبندية العلية والتي توضح هذا المفهوم وتؤكد على العمل به، كان لجيش رجال الطريقة النقشبندية تميزٌ خاص بادراك هذا المفهوم العظيم، فلما دعى داعي الجهاد تركوا أموالهم ومصالحهم الدنيوية ولبوا نداء الجهاد ولم يشغلهم عنه شاغل، بل إنهم سخروا جميع مصالحهم الدنيوية لخدمة الجهاد وخوفاً من الوقوع في التهلكة التي أُنيطَ الوعيدُ الشديدُ بها، ولم يقتصر هذا المفهوم الرفيع على رجالهم، وإنما تعدى إلى نسائهم وأطفالهم، فكانوا نعم الخلف لخير السلف، فلم يلقوا بأيديهم إلى التهلكة، بل خرجوا ونجوا من هلاك تقديم الدنيا على الآخرة والوقوف على مفاتنها، فكانوا حجج الله في الأرض، وليسوا فقط الناجين منها، بل ازداد الخير عندهم حتى انظم إليهم من الخلق الكثير من الناس، ولو بالدعاء، وهذا هو عين النصر المرتقب الذي ترتقبه عيون الثكالى والمتألمين من جرائم الاحتلال البغيض وافعاله الوحشية المقيتة، والله نسأل أن يحشرنا محشر الناجين تحت لواء سيد المرسلين .وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

عبر وعظات

(هل تعلم)

هل تعلم

ان اسياف النبي ﷺ كانت أسماؤها (المأثور - ذو الفقار - الصمام - القلعي - البتار - الحتف - المخذم - القضيب - الرسوب).

هل تعلم

ان من حمل السيف في سبيل الله تتباهى به الملائكة وتفتح له ابواب الجنة ويكون اكرم الناس على الله تعالى.

هل تعلم

ان من خاف في سبيل الله تعالى تساقطت عنه ذنوبه كما يتساقط ورق الشجر.

هل تعلم

ان الاقامة في ارض الرباط افضل من الاقامة في مكة المكرمة، والمدينة المنورة، وبيت المقدس.

هل تعلم ان اول من عقر جواده (اي فرسه) الصحابي المقداد بن عمرو رضي الله عنه.

هل تعلم

ان ضربة بألف سيف وطعنة بألف رمح ورمية بألف سهم اهون من نزعة واحدة من سكرات الموت.

هل تعلم

ان الجهاد في سبيل الله تبارك وتعالى افضل الاعمال على الاطلاق بعد الايمان بالله تعالى.

هل تعلم

بأن دعاء المجاهد في سبيل الله مستجاب حتما فهو لا يرد.

هل تعلم

ان اول سيف سل في الاسلام هو سيف سيدنا الزبير بن العوام رضي الله عنه.

العرب في السنة النبوية

لقد مدح رسول الله ﷺ العرب وبين فضلهم ومزاياهم، لكنه لم يتوقف عند ذلك بل دخل في خصوصيات العرب ليبين فضل طوائفها وقبائلها، وقد ذكر صاحب كتاب كنز العمال جملة كبيرة من هذه الاحاديث، وهذا ذكر لبعضها:

(أسلم)

عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((ابدؤوا بأسلم فتنسموا الرياح، واسكنوا الشعاب؛ إنكم مهاجرون حيث كنتم))، "رواه ابن حبان والطبراني في الكبير".

مبادئ الصوفية في الجهاد

من كتاب
البطولة والفداء عند الصوفية



قال الإمام الشعراني رحمه الله: أخذ علينا العهد العام من الرسول ﷺ، إذا لم يُقسم لنا جهاد، أن لا ننفر من الأمور التي تلحقنا بالشهداء بالثواب الأخروي..

ومن وصف ابن سينا للصوفي قوله: "العارف شجاع، كيف لا وهو بمعزل عن تقية الموت، وجواد، وكيف لا وهو بمعزل عن محبة الباطل، وصفاح، وكيف لا ونفسه أكبر من أن تجرحها ذلة بشر".

إن مشاعر العارف بالله على النقيض من الوهن والضعف، إنه يشعر بالعزة، والقوة، اللتين يستمدهما من عزة وقوة الله العزيز الجبار. يقول ابن عطاء الله في حكمه البديعة: "سبحان من البس أولياءه ملابس هيبته، فقاموا بعزته مستعزين".

فخضوع الولي لله وحده، يشعره بالتحرر من سيادة أحد عليه ومن هنا كان الزهاد والصوفية، رجالاً أشداء، بلغوا في العزة في جانب الله، ما لم يبلغه أحد مثلهم.

ومن ثمار المعرفة بالله، بث روح الشجاعة والإقدام، وحب الاستشهاد في سبيل الله، واحتقار الموت.

يقول زكي مبارك: "وإنما كان الصوفية من الشجعان، لأنهم استهانوا بالدنيا، وزهدوا في طيبات العيش، وحب الدنيا والعيش، أصل الجبن والخضوع".

ونقرأ في نظم مولانا جلال الدين الرومي ت (٦٧٢ هـ) ما يدحض الآراء التي تحاول إلصاق الصوفية بالتواكل والكسل: "إن السنة الجارية، والعادة الغالبة، هي وجود المسبب من السبب، حتى يعرف الطالب أهمية السعي والجهاد، ويأتي البيوت من أبوابها، ويطلب الأشياء من معدنها".

صَامِدونَ صَامِدونَ صَامِدون

الشاعر. أبو جمال النقشبندي

صَامِـدونَ صَـامِـدونَ صَـامِـدون نَـقْـشَـبَـنْـدِيّـونَ لا نَخْـشـى الَـمـنـونْ

حينما الـداعـي دعـانـا لـلـجـهـاد خـلـفـه سـرنـا وأسـرجـنـا الجـيـاد
صـبرنـا عـزم وتـقـوانـا عـتـاد والـدم الـغـالـي لأوطـانـي يـهـون

في الوغى كالليث أدمى الكافرين جـيـشـنـا الجـبـار لا لـن يـسـتـكـين
قـاده الـمـغـوار شـيـخ الـعـارفـين الـنـعـيـمـي شـيـخـنـا نـور الـعـيـون

قـادنـا جمـعـا لـتـحـريـر الـعـراق نحـو بـغـداد فـسـرنـا بـاشـتـيـاق
وارث المـخـتـار قـد شـد الـنـطـاق والـعـدى نـار الـلـظـى منـا يـرون

نـصـرنـا شمـس تجـلـت في الـسـمـا نخـلـنـا دومـا سـنـسـقـيـه الـدمـا
عـش عـراق الخـير دومـا مـكـرمـا في شمـوخ حـار مـنـه الحـاسـدون

نحـن أحـفـاد الألى عـز الـديـار إن غـضـبـنـا نجـعـل الـظـلـمـا نـهـار
قـد سحـقـنـا الـفـرس جمـعـا والـتـتـار نحـن جـنـد الله نحـن الـغـالـبـون


القيادة العليا للجهاد والتحرير
(نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ)
جيش رجال الطريقة النقشبندية
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
﴿ لَٰكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ
وَأَنفُسِهِمْ ۚ وَأُولَٰئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ ٨٨
«التوبة ٨٨»
زوروا موقع جيشنا على الانترنت alnakshabandia.net